2030

وفقًا لفيلم وثائقي عن المدن الرفيقة بالبيئة أطلقه الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة في الأردن

– 26 ( ) **2008 –** عاماً بعد عام، يتزايد عدد السكان الذين يقطنون المدن، حيث يستهلك هؤلاء السكان 80% من موارد العالم سنوياً. وحسب ما ورد عن الأمم المتحدة أكثر من نصف سكان العالم والذي يصل عددهم إلى 3,3 بليون نسمة سيعيشون في مناطق حضرية هذا العام ولأول مرة في التاريخ. وردت هذه الحقائق في فيلم وثائقي بعنوان **"** **:**

تشرين أول (أكتوبر) 2008.

ممول من قبل مبادرة المياه والطبيعة التابعة للاتحاد الدولي لحماية
و بالبيئة

كرة المدن المستدامة أو المدن الرفيقة وطرحها كحل لكافة التحديات البيئية والاقتصادية والتي تقف عائقاً بوجه المدن في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويسلط الفيلم الضوء على الطاقة البديلة المتجددة ومعالجة المياه وإعادة استخدامها والإدارة المستدامة للنفايات الصلبة بالإضافة لإعادة التدوير.

"أعتقد أنه يجدر بنا جميعًا تحمل مسؤولية النظر بجدية إلى آثار ممارساتنا على البيئة، لأننا إذا لم نفعل فإن ذلك سيعود بالبؤس على

ووفقاً لما ورد في الفيلم الوثائقي والتي تبلغ مدته 25 دقيقية أن تزويد المياه في الأردن يبلغ 900 مليون متر مكعب سنوياً لكن الطلب على المياه يبلغ 1500 متر مكعب سنوياً، حيث أن غالبية العجز تأتي من الإدارة غير المستدامة للمياه الجوفية. *"أآثر من 65% من مياهنا في الأردن تستخدم للزراعة"* يقول .

ومن جهة أخرى فإن سكان القاهرة والبالغ عددهم 16 مليون نسمة يعتمدون على مياه نهر النيل، ولكن أحواض النهر معرضة للتلوث من خلال المياه العادمة غير المعالجة والمخلفات الصناعية. *"نحاول إنفاذ نوعية مياه النيل بالترآيز على المخلفات الصناعية"* تقول . ، المدير التنفيذي لسلطة شؤون البيئة المصرية. قبيل عام 2001 وحسب إحصاءات حكومية، تم إلقاء 100 مليون متر مكعب من المخلفات الصناعية سنوياً في نهر النيل. لكن الإجراءات التفتيشية وتطبيق القوانين البيئية أوقفت المصانع من تلويث النهر.

وحسب ما ورد عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فإن النفايات الصلبة في المناطق الحضرية تبلغ 720 بليون طن آل عام. ويذآر أن 30% مي نسبة ما تخصصه البلديات من ميزانياتها للتخلص من النفايات. ويتناول الفيلم حالة حديقة الأزهر في القاهرة والتي استغرق وقت تحويلها من مكب للنفايات إلى حديقة مساحتها 30 هكتار أآثر من عشر سنوات.

ونظراً للتزايد الكبير في عدد السكان فإن استهلاك الطاقة في تزايد مستمر، مما يؤدي لمزيد من حرق للوقود وبالتالي انبعاثات ثاني أآسيد الكربون. ومع ارتفاع أسعار المشتقات النفطية وآثارها على البيئة، آل هذا يعني بالنهاية ضرورة التوجه لمصادر الطاقة المتجددة. "*تم ربط ما يقارب ال310 ميغاواط بالشبكة الوطنية، وخطتنا الاستراتيجية هي أن يصل استهلاآنا للطاقة من مصادر الطاقة المتجددة 20% مع حلول عام 2020"* ذآر السيد ، الرئيس التنفذي للسلطة الجديدة للطاقة المتجددة في مصر.

" نستورد في الأردن 96% من الطاقة من خارج الأردن، حيث بلغت تكلفة الطاقة العام الماضي 2,6 بليون دولار أمريكي. إن الطاقة المتجددة يجب أن تكون أحد المصادر الرئيسية للطاقة حيث أن استهلاك الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة سيصل إلى 10% مع حلول عام 2020" قال رئيس المرآز الوطني لبحوث الطاقة الأردني، .

: رانية الفاعوري، مسؤول الاتصال، الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، المكتب الإقليمي لمنطقة غرب آسيا/الشرق الأوسط. هاتف: /4/3/ 0096265546912 فآس: 0096265546915 موبايل:

/ –

تأسس المكتب الإقليمي للاتحاد لمنطقة غرب آسيا/الشرق الأوسط ومرآزه عمان _ الأردن عام 2004 ليدشن مرحلة جديدة طموحة رئيسة في مسيرة العمل البيئي في المنطقة، وذلك من لعمل الاتحاد في المنطقة. ويعد تأسيس المكتب الإقليمي في الأردن نقطة تحول خلال ربط آلية المحافظة على البيئة بمنظومة العمل التنموي المتكامل بأبعاده الثلاثة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وتغطي ثلاث عشرة دولة تشمل البحرين وإيران والعراق والأردن وفلسطين والكويت ولبنان وعُمان وفلسطين وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة واليمن. ويعمل المكتب الإقليمي من خلال 5 برامج إقليمية وهي برنامج مصادر المياه البحرية